

هل يوجد تناقض بين ان يوحنا المعمدان

أسلم الروح في متى 4 ولكنه لا يزال في

السجن في متى 11

Holy_bible_1

29/4/2019

السؤال

في إنجيل متى ٤: ١٢ يقول يوحنا اسلم الروح وبعدين رجع في متى ١١: ٢ يوحنا مات مره كمان ... مع

اختلاف ان لما مات في المره الاولى السيد المسيح بداء خدمه.

شرحت امر مشابه في ملف

هل بدأ المسيح خدمته اثناء ام بعد خدمة يوحنا المعمدان ؟ مرقس 1: 14 ومتي 4: 12 ولوقا 6 و

يوحنا 3: 22

وأیضا ملف

هل عرف يوحنا المعمدان المسيح قبل ام اثناء ام بعد المعمودية بفترة؟ متي 3: 14 ومتي 11: 3 ولوقا

7 ويوحنا 1: 33

ولهذا باختصار مع توضيح شيء اولي عن انجيل متي البشير.

متي البشير لا يتبع في كثير من الاحوال الترتيب التاريخي للأحداث ولكن هو يجمع اشياء معا مختصة ببعض بمعنى انه لان انجيله يسمى تدبيري وليس تاريخي ومعني تدبيري تعني ان متي البشير عندما كان يريد أن ينقل إلينا فكرة معينة كان يميل إلى تجميع ما يتعلق بهذه الفكرة في مكان واحد حتى لو هي حدثت في فترات متباعدة لكنه يقدمها كموضوع.

يبدأ بموضوع ميلاد رب المجد والمجوس والهروب الي مصر ص 1-2

ثم انتقل الي بداية خدمة رب المجد والمعمودية ويوحنا المعمدان والتجربة ودعوة التلاميذ وبداية الخدمة

في الجليل ص 3-4

وفي هذا الجزء لم يتبع الترتيب التاريخي بل ركز على الاحداث الهامة

ثم الموعظة على الجبل بالتفصيل من التصويبات وتكميل الناموس ثم العبادة الحقيقية من صدقه وصلاته

وصوم ثم طريق الملكوت ص 5-7

وبعد هذا انتقل الي تجميع معجزات الرب يسوع المسيح مع بعضها مرة واحدة، وهي تطهير الأبرص (8:

1- 4)، شفاء غلام قائد المئة (8: 5- 13)، شفاء حماة بطرس (8: 14- 17)، دعوة الكنيسة (8:

18- 22)، تهدئة الأمواج ومجنون الجرجسيين (8: 23- 34)، شفاء المفلوج (9: 1- 8)، دعوة متي

البشير (9: 9- 13)، مفهوم الصوم (9: 14- 17)، إقامة صبية من الموت، شفاء أعميين، شفاء

أخرس (9: 18- 34)، اختيار التلاميذ كسفراء له (ص10)، لقاء مع تلميذي يوحنا المعمدان (11: 1-

15) ثم شفاء الأعمى والاخرس ص 12

. وهؤلاء لم يحدثوا بهذا الترتيب ولا في نفس السنة أصلا ولكن متى البشير جمع كل المعجزات في هذا

الجزء بالترتيب التدبيري الذي أرشده اليه الروح القدس

ثم صراعاته مع الكتبة والفريسيين ص 12

وبعد ذلك جمع تعاليم المسيح وامثاله المتنوعة وبدا اولا بتجميع تعاليمه اولا عن الملكوت ثم أكمل بتعاليمه

المتنوعة ص 18 - 13 وتعاليمه قسمها الي امثال الملكوت ص 13التعليم بإشباع الجموع

ص 14و15التعليم بالشف عن ملكوته والتجلي ص 17

ثم بدا في احداث الاسبوع الاخير من دخوله كملك الي اورشليم الي ما قبل الصلب 21-25

ثم الصلب والموت والقيامة وما بعد القيامة 26-28

فتجميعاً متى البشير لمعجزات المسيح الهامة هي لا يتبع فيها ترتيب تاريخي ولكن العلاقة في المعنى

الروحي مؤكداً لليهود ان يسوع هو المسيح ابن الانسان

وفي الاصحاح 11 هو لا يتكلم ترتيب تاريخي بل هو يركز على اختيار التلاميذ ولهذا ذكر موضوع كيف

سلم المعمدان بقية تلاميذه للمسيح

فبهذا متى البشير كما عرفنا لم يخطئ في شيء ولكن الخطأ هو ان نظن انه ترتيب تاريخي وهو ليس

كذلك

اما عن ترتيب الاحداث فنعرفها من كل الاناجيل لان الاناجيل مكمله لبعضها بعضاً . يروي كل بشير من

وجهة نظره ويركز علي احداث غير الاخر فينتج من قراءه الاربع اناجيل صورته تكميلية رائعة

وترتيب الاحداث

التجربه في البريه

بعد معمودية المسيح تعرف عليه يوحنا واندراوس عند نهر الاردن حيث كانوا ممن يتبعون يوحنا المعمدان

اولاً

التعرف علي فيلبس وثنائيل

قانا الجليل

خدمة المسيح في اليهودية وحديثه مع نيقوديموس

وبدا تلاميذه خدمة التعميد

تسليم يوحنا

رجوعه الي الجليل مارا بالسامرة

الذهاب الي بحر الجليل وتعيين التلاميذ اولا سمعان واخوه اندراوس ثم يعقوب وأخيه يوحنا

الذهاب الي كفر ناحوم بدء خدمة المسيح رسميا في الجليل وبداية انتشار اسمه

متي البشير في

انجيل متي 4 : 12

12 : 4 و لما سمع يسوع ان يوحنا اسلم انصرف الي الجليل

كلمة أسلم هنا لا تعني أسلم الروح بل تعني قبض على يوحنا المعمدان

(KJV) Now when Jesus had heard that John was cast into prison, he departed

into Galilee;

فكلمة باريدوثي παρεδοθη من كلمة باراديدومي παραδίδωμι تعني يقبض على شخص ويوضع

في السجن

G3860

παραδίδωμι

paradidoōmi

par-ad-id'-o-mee

From G3844 and G1325; to *surrender*, that is, *yield up, intrust, transmit*: –

betray, bring forth, cast, commit, deliver (up), give (over, up), hazard, put in

prison, recommend.

فهي لا تعني استشهاد يوحنا المعمدان بل القبض عليه

فيوحنا المعمدان قبض عليه بواسطة هيرودس وحسب يوسفوس سجنه في سجن أسفل قلعة

Machaerus

Antiq. l. 18. c. 7.

فالرب يسوع بدا يخدم في اليهودية وبدا تلاميذه يعمدوا وبعد ان قبض علي يوحنا انصرف الي الجليل

ولا نعلم كم من الوقت استمر في السجن ولكن قد يكون استمر فترة زمنية ليست بقصيرة حدثت فيها بعض

احداث ما بين انجيل متى 4 الى 10 ولكن اكرر ليست بترتيب تاريخي

وهو نفس ما قاله مرقس البشير باختصار شديد في

انجيل مرقس 1

14 :1 و بعدما اسلم يوحنا جاء يسوع الى الجليل يكرز ببشارة ملكوت الله

15 :1 و يقول قد كمل الزمان و اقترب ملكوت الله فتوبوا و امنوا بالانجيل

ولم يقل مرقس الرسول ان الرب يسوع المسيح لم يبشر سابقا بعد المعموديته ولكن يحدد ان ذهابه الي
الجليل كان بعد ان تم القبض على يوحنا ويقص بها تسليم اليهود يوحنا المعمدان الي هيرودس وبخاصه
ان يوحنا المعمدان كان يخدم في اليهودية وهيرودس والي علي ربع الجليل

وأیضا

انجيل لوقا 3

3: 19 اما هيرودس رئيس الربع فاذا توبخ منه لسبب هيروديا امراة فيلبس اخيه و لسبب جميع الشرور
التي كان هيرودس يفعلها

3: 20 زاد هذا ايضا على الجميع انه حبس يوحنا في السجن

فاسلم معناه اتسجن

ومن هذا نفهم انه عندما يقول متى البشير

انجيل متى 11

2 أما يوحنا فلما سمع في السجن بأعمال المسيح أرسل اثنين من تلاميذه

هنا يوحنا المعمدان لا يزال في السجن قبل ان يأمر هيرودس بقطع راسه

وهو نفس ما يقوله لوقا البشير في

انجيل لوقا 7

تبدأ القصة بان المسيح صنع معجزات كثيرة ومنها معجزة اقامة ابن ارملة نايين وهذه المعجزات التي فعلها

المسيح لكي يروا ويؤمنوا به ويثبت ايمانهم وبخاصه انه يقيم الميت بإرادته فقط بلمسه من يده الحنونة

وخرج خبره ونعلم سابقا ان يوحنا شهد له قبل ان يعمل معجزات عدة مرات

وتبدأ قصة بقية تلاميذ يوحنا والمسيح

7: 18 فأخبر يوحنا تلاميذه بهذا كله

7: 19 فدعا يوحنا اثنين من تلاميذه وأرسل الى يسوع قائلاً انت هو الاتي ام ننتظر اخر

7: 20 فلما جاء اليه الرجلان قالوا ليوحنا المعمدان قد ارسلنا اليك قائلاً انت هو الاتي ام ننتظر اخر

ويوحنا المعمدان أدرك أنه سوف يستشهد، فأرسل تلاميذه للسيد المسيح ليلمسوا بأنفسهم من هو

المسيح، هو أراد تحويل تلاميذه حتى لا يقاوموا المسيح فيما بعد بل يتتلمذوا له.

وهذه الفترة التي قضاها يوحنا في السجن سواء شهور او سنة هي الفرق بين متى البشير 4 و11

ثم بعد هذا استشهاد يوحنا المعمدان

انجيل متى 14

مت 14: 1 في ذلك الوقت سمع هيرودس رئيس الربع خبر يسوع

مت 14: 2 فقال لغلمانه هذا هو يوحنا المعمدان قد قام من الاموات و لذلك تعمل به القوات

مت 14: 3 فان هيرودس كان قد امسك يوحنا و اوثقه و طرحه في سجن من اجل هيروديا امراة فيلبس

اخيه

مت 14: 4 لان يوحنا كان يقول له لا يحل ان تكون لك

مت 14: 5 و لما اراد ان يقتله خاف من الشعب لانه كان عندهم مثل نبي

مت 14: 6 ثم لما صار مولد هيرودس رقصت ابنة هيروديا في الوسط فسرت هيرودس

مت 14: 7 من ثم وعد بقسم انه مهما طلبت يعطيها

مت 14: 8 فهي اذ كانت قد تلقت من امها قالت اعطيني ههنا على طبق راس يوحنا المعمدان

مت 14: 9 فاغتم الملك و لكن من اجل الاقسام و المتكئين معه امر ان يعطى

مت 14: 10 فارسل و قطع راس يوحنا في السجن

مت 14: 11 فاحضر راسه على طبق و دفع الى الصبية فجاءت به الى امها

مت 14: 12 فتقدم تلاميذه و رفعوا الجسد و دفنوه ثم اتوا و اخبروا يسوع

مت 14: 13 فلما سمع يسوع انصرف من هناك في سفينة الى موضع خلاء منفردا فسمع الجموع و

تبعوه مشاة من المدن

وهو أيضا ذكر في مرقس 6

فعرنا لا يوجد تضارب بين ما قاله متى البشير 4 عن تسليم يوحنا أي القبض عليه وسجنه وما قاله في

11 عن انه في السجن

والمجد لله دائما